

جماليات الملصق المفاهيمي لاختارات من أعمال عينه من فنانيين معاصرين**“Aesthetics of a conceptual poster of a selection of sample works by contemporary artists”**

د.د. إسلام محمد هيبه

استاذ التصميم قسم التربية الفنية، كلية التربية،
جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة
المنوفية، مصر.

د.م.د. أمل أبو قمر: أستاذ التصميم المساعد
قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة
المنوفية، مصر.

شيماء إبراهيم سليمة

باحثة دكتوراه
قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة
المنوفية، مصر.

د.د. عمرو أحمد الكشكي: أستاذ الأشغال الفنية
عميد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية،
مصر.

ملخص البحث:

جذب الفن المفاهيمي عدد كبير من الفنانين في العصر الحديث، لاعتماده على المضامين الفكرية والفلسفية والمفهوم، أكثر من التكوين والبناء والمنطق، حيث التعبير عن الفكرة والفراغ بأساليب التشكيل والتقنيات والخامات، كمادة أساسية للتعبير عن الموضوع، فالفن المفاهيمي قوامه المبدأ ومضمونه الفكرة، كهدف أساسي في التعبير الفني، وبالتالي تختلف أسسه التشكيلية والتعبيرية، عن غيره من الفنون، كذلك الملصق المفاهيمي والذي تأثر بهذا النهج بشكل واضح في دمج الفن بالحياة بشكل مباشر واستخدام مضامين جديدة في معالجة الواقع المرئي، بالتجريد والتحوير والحذف والإضافة وعمليات التشكيل المختلفة.

ومما سبق، يهدف البحث الحالي إلى استخلاص جماليات الملصق المفاهيمي في مختارات من أعمال بعض الفنانين المعاصرين، كأحد فنون ما بعد الحداثة وإلى أي مدى يمكن الاستفادة من هذه القيم لإثراء الفكر التصميمي المعاصر، حيث أن الفن المفاهيمي فن للفن فقط ويختلف كلياً عن السياقات الفنية التقليدية وله منطلقاته الفكرية الخاصة، لتصبح الفكرة هي محور وأساس والهدف الحقيقي للفن، ويقوم الفنان بترجمة فكرته باستخدام أي وسيط يراه مناسباً للتعبير، مما قد يؤدي إلى إيجاد مدخل جديد لتدريس التصميم وتنمية التفكير الإبداعي لدى المصممين.

من هنا جاء سؤال البحث:

- كيف يمكن الاستفادة من جماليات الملصق المفاهيمي لدارسي التصميم؟

الكلمات المفتاحية: القيم الجمالية، الملصق المفاهيمي، التصميم.

:Abstract

Conceptual art has attracted a large number of artists in the modern era, because of its reliance on intellectual and philosophical contents and concept, more than composition, construction and logic, where the expression of the idea and emptiness by methods of formation, techniques and materials as the basic material for expressing the subject, conceptual art is based on the principle and the content of the idea, as a basic goal in artistic expression, and therefore its plastic and expressive foundations lagged behind other arts, as well as the conceptual poster, which was clearly influenced by this approach in integrating art with life directly and using new contents in processing visual reality, by abstraction, modification, deletion, addition and various shaping operations.

From the above, the current research aims to extract the aesthetic of the conceptual poster in selections of the works of some contemporary artists, as one of the postmodern Arts and to what extent these values can be used to enrich contemporary design thought, as conceptual art is art for art only and is completely different from traditional artistic contexts and has its own intellectual premises, where the idea becomes the focus and basis and the real goal of art, and the artist translates his idea using any medium he deems appropriate for expression, which may lead to finding a new entrance to the teaching of design and the development of creative thinking among designers.

From here came the research question:

- How to benefit from the aesthetic values of the conceptual poster for design students?

Keywords: Aesthetic values, Conceptual poster, Design.

المقدمة:

سلط الفن المفاهيمي الضوء على ما يحدث في عالم اليوم وما يشهده من تفكك واسع النطاق في البنى الايديولوجية والمؤسسات التقليدية والفنون البصرية وذلك على اعتبار أن المفاهيمية انتقادية تنازعيه حيوية في تعاملها مع المؤسسات الجمالية في الانتاج الفني ترسخ أن الفن يقوم أساسا على ترجمة الفنان لفكرته باستخدام أي وسيط يراه مناسباً للتعبير.

"تحرر الفن المفاهيمي من القيود الاجتماعية والثقافية ولكن بمنطلقات فكرية خاصة، وبدأ الفنان يتمتع بفضاء واسع من الحرية جراء التعبير بأشكال ومواد يبتكرها لنفسه، وهذا النوع من الفن حدسي يتضمن كل العمليات الفكرية وليس له هدف غير أن يتحرر من المهارة الحرفية للفنان حيث تصبح الفكرة هي الهدف الحقيقي للفن بدلا من اتجاهات الفن الأخرى^١.

وهذا النوع من الفن أكثر إنسانية وله وظيفة اجتماعية وتعليمية، لأنه يعطي المشاهد المعلومات، وتختلف عن طبيعة الفن البصري المورفولوجي الذي يقدم شيئا جميلاً أو قبيحا بصريا، فالفن كما يقول "Joseph Kosuth"^٢* غير موجود في الأشياء الثانوية، فهو موجود في مفهوم الفنان عن العمل الفني، أي يجب طرح القضية الفنية التشكيلية مثلما تطرح قضايا فكرية، اجتماعية، علمية أو أية قضايا إبداعية أخرى.

ذكر جيمس ويلسون (James R. Wilson 2001) (٣) أنه "بدأ في منتصف الستينيات شعار الحرية للجميع في الفن ذلك المدخل الذي ساهم في تحقيق نشاطات فنية متعددة عُرفت بالمفاهيمية أو (فن الفكرة) بالاتصال مع فن الجسد وفن الأداء وفن السرد وكلها كانت جزءاً لما سمي بعد ذلك بما هو " أصلي Original " أو ما هو فريد وغير دائم، فهو ليس للبيع وليس للاقتناء بل هو فن للفن والتعبير فقط، ويختلف كلياً عن كل السياقات الفنية التقليدية كالتصوير والنحت وغيرهما، وقد لا يكون من السهل أن تجتمع كل تلك الاتجاهات والأنماط في

^١ - <http://www.alriyadh.com/239226>

^٢ Joseph Kosuth* جوزيف كوسوث ولد عام (١٩٤٥) في توليدو هو أحد رواد الفن المفاهيمي من الولايات المتحدة الأمريكية، كما أنه رائدًا في التركيب، في الأعمال الفنية الخاصة به، والتي لها مرجعية ذاتية بنسبة كبيرة، بالإضافة إلى أنها تسعى بكل جهدها إلى استكشاف جوهر الفن، إلى جانب أنه يمنح أهمية خاصة للغة.

James R. Wilson* - آجيم ريتشارد ويلسون (١٨ فبراير ١٩٥٣ - ١٣ يوليو ٢٠١٤) كان أميناً فنياً أمريكياً وكان المدير المؤسس لمعرض أوبالكا وعمل محاضر في تاريخ الفن، يقوم ويلسون برعاية العروض والكتابة عن الفن منذ عام ١٩٧٥ .

شيء واحد ولكنها مُجمعة من المنشورات المكتوبة والصور الفوتوغرافية والتسجيلات والخرائط والأفلام والفيديو وأجساد الفنانين ذاتها وكذلك اللغة نفسها، فالنتيجة كانت نوعاً من الفن لا يهتم بالشكل وفي حالة من التكوين المركب في عقل الفنان مما يتطلب نوعاً مختلفاً من التلقي والانتباه والاشترك الذهني مع المشاهد^٤.

الفن المفاهيمي ليس الا امتدادا طبيعيا لتطور اللوحة، وتفاعل الانسان المبدع مع قضايا مجتمعه الانساني، فعبارة فن مفهومي صارت "مدلولاً أو معادلة لمادة مدونة معقدة، أو رسالة غامضة من الفنان، حيث تصبح الفكرة الهدف الفعلي بدلاً من العمل الفني نفسه، أي أن الفن المفهومي يمثل من هذه الزاوية مرحلة من النشاط ما بين الفكرة والنتاج النهائي، تشكل الجزء الأهم في عملية صناعة الفن"^(٥)، وقد أحدث الفن المفاهيمي تحولات نوعية في مفهوم الفن الذي يعتمد على المهارة الفنية، ويهدف إلى إنتاج شيء جميل، وفي مفهوم العمل الفني الاستهلاكي، ووسائل التعبير الفني، فضلاً عن دور الفنان. كما "سعى رواد المفاهيمية إلى التكرار للتقاليد الفنية، ومحاولة التحرر من القيود الاجتماعية والثقافية، وإعادة الاعتبار للمضمون، فضلاً عن دمج الفن بالحياة"^(٦).

فالأساس في التصميم المفاهيمي ليس هو شكله وصورته التي يظهر عليها بل هو الفكرة أو المفهوم الذي يريد المصمم إبلاغه للمتلقي دون تحيز أو استجداد بأي نظرية من النظريات، كما أنه تخلص من الشرط المهاري أو الحرفي لصالح المعنى الذي أصبح غاية أساسية بدلاً من الشكل أو الأسلوب الذي يبدو عليه.

⁴ - James R. Wilson & S. Roy Wilson : Mass Media Mass Culture "An Introduction- Fifth Edition" Mc Graw-Hill, 2001.

^٥ - أمهز، محمود: "التيارات الفنية المعاصرة"، بيروت: شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، ص ٤٨٤، ٢٠٠٩م.

^٦ - المرجع السابق، ص ٤٨٣.

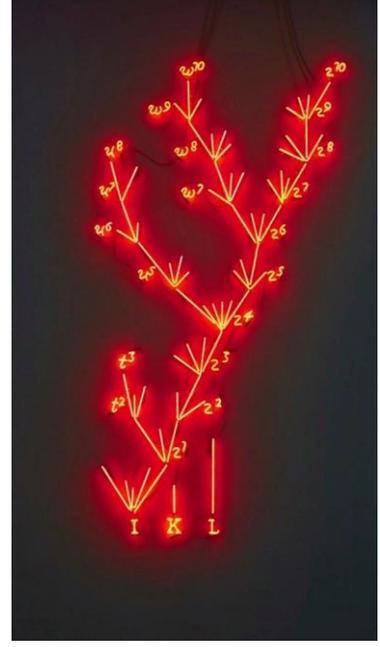


شكل رقم (١) مارسيل دوشامب بعنوان عجلة الدراجة الهوائية لعام ١٩١٣.

وتعود بدايات الفن المفاهيمي الى محاولات (Marcel Duchamp)*^(٧) في مطلع القرن العشرين، حيث تأصلت في الستينات مرسخة ان الفن يقوم اساسا على ترجمة الفنان فكرته باستخدام أي وسيط يراه مناسباً للتعبير عنها، والحرية في اختيار أي نوع من الخامات التي تخدم الفكرة، من دون التقيد بالأسس الفنية التقليدية والمألوفة، شكل (١)^(٨) يوضح العمل الفني المفاهيمي للفنان مارسيل دوشامب أوضح دوشامب أنه أنتج عجلة الدراجة لأنه كان يستمتع بمشاهدة العجلة وهي تدور ، ويبدو أن عجلة الدراجة تعكس اهتماماً حقيقياً بالحركة وقوتها المنومة، فالعمل الفني عنده ليس منتجا جماليا، بقدر ما هو منتج فكري مترجم تشكليا، وقد استغل التشكيليون ما حدث في الخمسة عشر عاما الماضية من تطور تقني وتكنولوجي غير محدود، مع ثقافة الصورة الصناعية منطلقين من مفهوم ان الفن الحديث والمعاصر لا بد ان يكون متصلا بالواقع، وبالتالي فهو مرتبط ومعني تماما بهذا الفيضان التكنولوجي الحديث، وهذا ما اتاح للفنان المفاهيمي ان يتمتع بحرية لا يتمتع بها الفنان صاحب الاتجاهات الاخرى.

٧ - مارسيل دوشامب : (يوليو ١٨٨٧ - ٢ أكتوبر ١٩٦٨) كان فناناً فرنسياً، عادةً - * Marcel Duchamp ويعتبره البعض أحد أهم فناني القرن العشرين تحدى دوشامب الفكر التقليدي .ما ترتبط أعماله بحركتي الداو والسريالية حول العملية الفنية، وتسويق الفن، ليس عبر الكتابة، ولكن عبر أفعال هدامة فلا يؤدي الفنان العمل المبتكر وحده؛ المشاهد يجلب العمل بالاحتكاك مع العالم الخارجي عن طريق فك رموز وتفسير مؤهلاته الداخلية.

٨ https://mediation.centrepompidou.fr/education/ressources/ENS- Duchamp_en/ENS-Duchamp_en.html



شكل رقم (٢) لجوزيف كوست بعنوان واحد وثلاث مطارق لعام ١٩٦٥ والذي استخدم فيه الصورة والشكل واللغة لتوضيح المفهوم (طباعة فضية جيلاتينية ومطرقة وصورة ضوئية على اللوحة)

شكل رقم (٣) لجوزيف كوست جوزيف كوست بعنوان "مفارقة المحتوى رقم ٥" [برتغالي]، عام ٢٠٠٩.

"ومن رواد المراحل المبكرة للفن المفاهيمي الأكثر شهرة : جوزف كوست Joseph Kosuth شكل رقم (٢) و(٣) ، روبرت موريس "Robert Morris" شكل رقم (٤) ، جوزيف بويس^{١٣} Joseph Beuys شكل رقم (٥) ، سول لويت^{١٤} sol lewitt شكل رقم (٦) ."

⁹ <https://pomeranz-collection.com/?q=node/210>

¹⁰ https://www.pinterest.com/pin/217650594484159609/?nic_v3=1a5NUJS6o

¹¹ روبرت موريس :-هو نحات ورسام أمريكي، ولد في ٩ فبراير ١٩٣١ في كانساس سيتي في الولايات المتحدة، وتوفي في ٢٨ نوفمبر ٢٠١٨ في كينغستون في الولايات المتحدة.

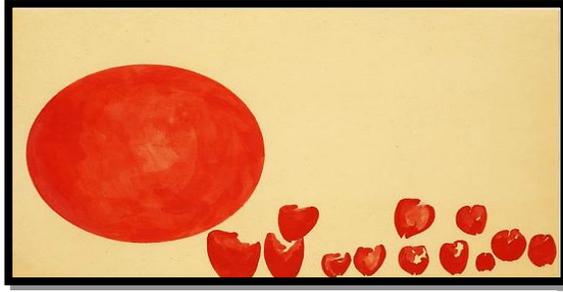
¹² <https://www.mudam.com/events/minimalism-workshop-for-adults>.

¹³ جوزيف بويز : هو نحات الماني وفنان الأداء تاريخ الميلاد: ١٢ مايو ١٩٢١ - كريفيلد، ألمانيا الوفاة: ٢٣ يناير، ١٩٨٦ - دوسلدورف، ألماني، أصبح مرتبطاً بالحركات الدولية للفن المفاهيمي، تتراوح مجموعة أعمال بويز المتنوعة من الوسائط التقليدية للرسم والتلوين والنحت إلى فن "الحركة" الموجه نحو العملية أو القائم على الوقت، والذي يشير أذائه إلى كيف يمكن للفن أن يمارس تأثيرًا علاجيًا على كل من الفنان والشخصية.

¹⁴ <https://www.nationalgalleries.org/art-and-artists/93492>



شكل رقم (٤) لـ Robert Morris بعنوان مشهد تركيبى
١٩٦٥/١٩٧٠.



شكل رقم (٥) لـ Joseph Beuys بعنوان قلب الثور بالألوان
المائية



شكل رقم (٦) لـ Solle Witt بعنوان القوس والأشرطة
بالألوان، هذه جزء من ٦ أعمال لعام ١٩٩٩.

^{١٥} Sol LeWitt سول لويت فناناً أمريكياً (سبتمبر ١٩٢٨ - أبريل ٢٠٠٧) مرتبطاً بحركات مختلفة ، بما في ذلك الفن المفاهيمي والحد من السنين. اشتهر LeWitt في أواخر الستينيات برسوماته الجدارية و "الهايكل" ولكنه كان غزيراً في مجموعة واسعة من الوسائط بما في ذلك الرسم والطباعة والتصوير الفوتوغرافي والرسم والتركيب

¹⁶ https://www.pinterest.com/pin/507499451775100874/?nic_v3=1a5NUJS6o

مشكلة البحث:

تتناول الثورة المفاهيمية للملصق التي دفعت بها بعض العقول الفنية كمقترح لإطروحات حديثة مضاد للواقعية والتي عمدت توظيف الرومانسية وإعلاء النزعة الشاعرية، وروح الفكاهة، ورشاقة التصميم الجرافيكي، وإعادة قراءة المحتوى المفاهيمي للآخر، والتحدث باللغة الرمزية الأمر الذي جناه الحساء الفكري للملصق المفاهيمي حتى توهج وتميز ببراء المداخل المفاهيمية والقيم البنائية والجمالية فيه.

ففي فترة السبعينات زحف على ساحة الملصق جيل جديد من الفنانين، وابتدعوا حالة فنية جديدة أطلق عليها "الملصق المفاهيمي" الذي يعنى بإعلاء القيم الروحية والتعبيرية، وتبنى أفكاراً فنية تعتمد إلى تنظيمات فراغية مستحدثة وتقوم بالاختزال الفكري لإشارات ووسائط التعبير في حكمة فائقة، وتعتمد أيضاً على مدخلات حديثة وتتضمن العديد من القيم الفنية من خلال اللعب بالرسائل المتناقضة، والمزج بين ما هو هندسي وما هو فلسفي والتأثير المفاهيمي للغة، حيث جسدت كلها للملصق المفاهيمي والذي كان تجلياً من تجليات ما بعد الحداثة، ولهذا ظهرت أهمية استخلاص هذه الجماليات المفاهيمية في مختارات من أعمال الملصق المفاهيمي المعاصر.

ومن هنا تحددت مشكلة البحث في التساؤل التالي :

١- كيف يمكن الاستفادة من جماليات الملصق المفاهيمي لمختارات من أعمال بعض الفنانين المعاصرين؟.

أهمية البحث :

تحدد أهمية البحث فيما يأتي:

١- يعتبر البحث الحالي مدخل مستحدث لتنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى دارسي الفن من خلال الاستفادة من جماليات الملصق المفاهيمي.

٢- تكمن أهمية هذا البحث في استخلاص منهج تصميمي جديد للملصق المعاصر يعتمد في منهجيته على فكر الفن المفاهيمي.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

١- إثراء الفكر التصميمي المعاصر من خلال الاستفادة من جماليات الملصق المفاهيمي.

٢- ايجاد مرجعية فكرية جديدة تعتمد على فلسفة الفن المفاهيمي في اضاء روح المعاصرة على المنتج التصميمي.

فرض البحث:

١- يمكن الاستفادة من جماليات الملصق المفاهيمي لإثراء الفكر التصميمي المعاصر.

حدود البحث :

تقتصر حدود البحث الحالي على:

- ١- دراسة فلسفة الفن المفاهيمي.
- ٢- تحليل بعض أعمال الملصق المفاهيمي لمختارات من أعمال الفنانين المعاصرين.
- ٣- استخلاص الجماليات في تصميم الملصق المفاهيمي.

منهجية البحث :

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة فلسفة الفن المفاهيمي وتحليل لمختارات من أعمال فنانى الملصق المفاهيمي المعاصرين، لاستخلاص جمالياته والاستفادة منها في إثراء الفكر التصميمي.

الإطار النظري :**أولاً: الدراسات المرتبطة:**

تنقسم الدراسات المرتبطة الى محورين كما يلي:

- ١- دراسات مرتبطة بالفن المفاهيمي.
 - ٢- دراسات المرتبطة بالملصق المفاهيمي.
- المحور الأول الدراسات المرتبطة بالفن المفاهيمي:
- ١- دراسة : ميرفت أحمد عبد الغنى (٢٠٠٧) (١٧):

تناولت هذه الدراسة المفاهيم الفلسفية والجمالية لفن العمليات والبيئة والأرض في النحت الحديث وتحديدها لإيجاد مداخل جديدة تتناسب وطرق العرض للعمل النحتي داخلياً وخارجياً، كما أوضحت أهمية فن العمليات والبيئة والأرض والنحت الحديث في ضوء مفاهيمه الفلسفية والجمالية بما يخدم البيئة المصرية، كما أكدت الدراسة أيضاً على تعدد الرؤية الفنية للنحات فلم تعد قاصرة على المدركات البصرية للطبيعة بل أسهمت التطورات التكنولوجية في استحداث مصادر للرؤية جديدة أفادت في مجال النحت.

تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة فى تناول المفاهيم الفلسفية والجمالية للفن المفاهيمي كأحد فنون ما بعد الحداثة.

^{١٧} - ميرفت أحمد عبد الغنى : " الأبعاد الفلسفية والجمالية للفن المفاهيمي فى النحت الحديث "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم التعبير المجسم ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧ م .

تختلف الدراسة الحالية وهذه الدراسة في تناول الملصق المفاهيمي على وجه خاص واستخلاص القيم الجمالية الموجودة في مختارات من أعمال الملصق المفاهيمي لبعض الفنانين المعاصرين وذلك لإثراء الفكر التصميمي، أما هذه الدراسة تناولت المفاهيم الفلسفية والجمالية لفن العمليات والبيئة والأرض في النحت الحديث لاستحداث مصادر جديدة للروية تثري مجال النحت.

٢- دراسة : علاء الدين محمد حسن (٢٠٠٠)^(١٨):

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الفن المفاهيمي ، باعتباره أحد الاتجاهات الفنية المعاصرة والتي أثارت العديد من القضايا حول مفهوم العمل الفني، كما ساعد هذا الاتجاه على قلب كافة المعايير التقليدية في الحكم على الأعمال الفنية حيث أكد على أهمية الفكر، واللغة كمدخلات أساسية، والتي ساهمت في استحداث لغة تشكيلية جديدة، تألفت في مجال الفكر والإبداع، وعملت على تطوير شكل العمل الفني، وأنتجت أعمال على قدر كبير من الغرابة والدهشة.

تتفق هذه الدراسة والبحث الحالي في دراسة الفن المفاهيمي كأحد فنون ما بعد الحداثة والوقوف على أهم سماته وخصائصه الأمر الذي أفاد الدراسة الحالية في الجانب النظري بشكل كبير

يختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في دراسة الملصق المفاهيمي بوجه خاص واستخلاص القيم الجمالية والبنائية له لإثراء الفكر التصميمي وإضفاء روح المعاصرة على المنتج التصميمي، أما هذه الدراسة استفادت من فلسفة الفن المفاهيمي في استحداث لغة تشكيلية جديدة تطور وتثري الأعمال الفنية في مجال التصوير.

المحور الثاني الدراسات المرتبطة بالملصق المفاهيمي:

- دراسة : حسان صبحي على حسان (٢٠٠٧)^(١٩):

تهدف هذه الدراسة إلى استخلاص وتحديد المداخل المفاهيمية والبنائية والتقنية لتصميم الملصق المعاصر من خلال تحليل مختارات من الملصقات المعاصرة التي نفذت في النصف الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرون وذلك في عديد من الثقافات المختلفة

^{١٨} - علاء الدين محمد حسن: " الفكر الفلسفي للفن المفاهيمي كمدخل لإستحداث صياغات جديدة في التصوير"، رسالة دكتوراه، قسم التعبير والتصوير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠ م .

^{١٩} - حسان صبحي على حسان: " المداخل المفاهيمية والبنائية لتصميم الملصق المعاصر"، رسالة دكتوراه، قسم التصميمات الزخرفية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧ م .

مثل (اليابانية - الأمريكية) ، ثم التركيز على الملصقات في الثقافة البولندية كعينة مختارة لما تتميز به المدرسة الجرافيكية البولندية من سمات خاصة متنوعة المدخلات، ثم تصنيف وتحليل تلك المدخلات وإيجاد منطلقات جمالية وتقنية بغرض توظيفها لتغذى مجال العمليات الإجرائية فى مداخل أسس تصميم الملصق المصري المعاصر .

تتفق هذه الدراسة والدراسة الحالية في استخلاص المداخل المفاهيمية والتقنية المعاصرة وتحليلها لإيجاد منطلقات جمالية وتقنية لتثري مجال التصميم مما أفاد البحث الحالي في الجانب النظري.

تختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في تناولها للملصق المفاهيمي ومداخله البنائية والفنية والفلسفية واستخلاص القيم الفنية داخل أعمال مختارة للملصق المفاهيمي لبعض المصممين المعاصرين بوجه خاص لإثراء الفكر التصميمي، أما هذه الدراسة تناولت المداخل المفاهيمية والبنائية والتقنية للملصق المعاصر والتي نفذت في النصف الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين وتحليلها والاستفادة من نتائجها لإثراء الملصق المصري المعاصر .

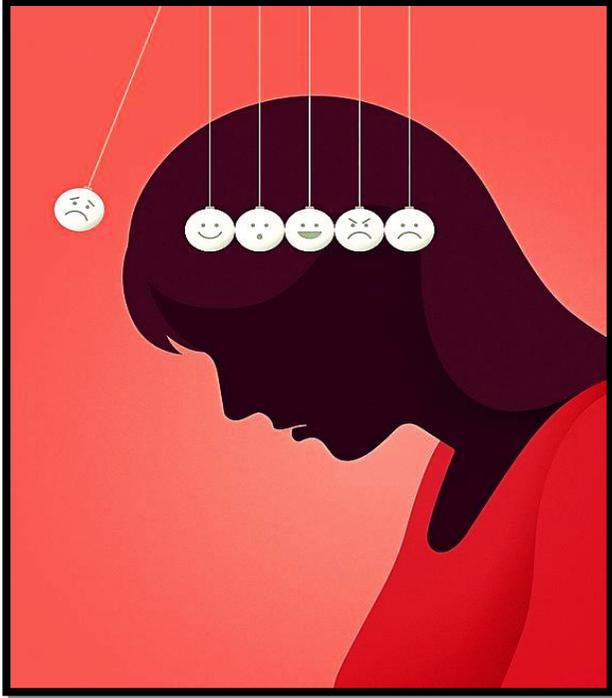
الفن المفاهيمي والملصق:

"تعتمد فلسفة ما بعد الحداثة على تضمونها المخزون الثقافي لجميع منجزات البشرية عبر التاريخ في نطاق البيئة، وتحقيق لقدر المؤثر من الاتصال الثقافي المتفاعل مع الانسان ومشكلاته الاجتماعية والاقتصادية، واتصفت لغة فناني ما بعد الحداثة بالوصول إلى الجمهور الحقيقي القادر على التجريب وإبداعاته الفنية، حيث أكد فن المفهوم إلى التبدل الكلي في العلاقة التقليدية في العمل الفني بين الفكرة والتعبير لمشاهدة عمل فني معنوي يصدر من مشكلة عقلية بصرف النظر عن القيم الصادرة منها فقد نبذوا الطرق المعتادة لاستخدامها"^(٢٠).

"إن مدلول الفن المفاهيمي هو التبدل الكلي في العلاقات التقليدية في العمل الفني بين الفكرة والتعبير ، والانفتاح على أدوات جديدة وأساليب وتوجهات مغايرة للأصول الأكاديمية والمذهبية السائدة حيث تصبح الفكرة هي الهدف المركزي للفن فهو فن الأفكار الخالصة مرتبط بالفكرة والرمز أكثر من الصياغة التشكيلية ، تلك الفكرة التي تستلزم مشاركة عقلية من المشاهد من خلال تلك الرسائل الغير تقليدية التي تستهدف خلية صور عقلية في ذهن المشاهد وتثير

^{٢٠} - سمير محمد حسن : مجلة بحوث في التربية الفنية ، المجلد الرابع ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١م ،

علامات استفهام ذكية لشحذ التواصل بين الفنان والمشاهد في عملية تفاعلية باعتباره مشاركاً في التكوين الذهني للعمل"^{٢١}، فالتفكير في المفهوم مبنى على القدرة على التفكير البصري والأفكار المجردة، فهي ليست أسماء أو كلمات بل هي دلالات فكرية ورموز عقلية وانطباعات حسية تكون تصور عقلي لموقف ما، "ولذلك بناء المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتقافة البصرية تتطلب الوعي الكامل بالمفاهيم السائدة والعمل على تفكيكها وتحليلها"^(٢٢).



شكل رقم (٧) لجون جودن لمجلة الصحة، والذي يعبر عن الصراعات داخل عقل الإنسان وتقلب مزاجه بين الحين والآخر تبعاً للضغوط التي يواجهها بتشبيهه ساخر وكأن داخل عقله لعبة البندول كلما تصطم كره بأخرى ينتقل المرء من حال إلى حال لعام ٢٠٢٠.

احتشد بعض الفنانون الشباب الغاضبون كنوع من أنواع الحراك الإبداعي وقاموا بدعوة جموع مصممي الملصقات إلى التعاون معهم في إطار استقلالية الملصق بعيداً عن القواعد المتحجرة للنظام الفني القديم، ومن هنا بدأت مرحلة جديدة من التفكير الثوري واكتشاف الفنان من جديد كفرد له شخصيته المستقلة، " ترتب على ذلك أن استعاد الملصق مكانته كعمل فني يعبر عن ذاتية المصمم بحيث أصبح الملصق محركاً للتذوق الفني وموجهاً للسوق وليس العكس، "فاندفع المصممون إلى تدشين توجه مفهومي جديد في فن الملصقات مؤسس على التفسيرات الرومانسية، والنزعة العاطفية لرموزه، والتوليف

²¹ -John Beardsley ; American Art in the 20 th century (painting and sculpture) , New York , 1993 , p157.

^{٢٢} أسماء عادل حسين : "الفتوغرافيا المفاهيمية كمدخل لتصميم مواد الإعلان الثابت" ، رسالة دكتوراه، قسم التصميمات الزخرفية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ٢٠١٦م، ص ٣٠

الحدائي وإعلاء روح الفكاهة والمرح شكل رقم (٧)^(٢٣)، ورشاقة التصميم الجرافيكي، وإعادة قراءة المحتوى المفهومي للآخر، والتحدث بالعديد من اللغات كاللغة الرمزية^{٢٤} شكل رقم (٨)^(٢٥).



شكل رقم (٨) لـ "John_Holcroft" "والذي يوضح تقلبات الإقتصاد بطريقه مرحه وكأنه عربة ملاهى ترتفع وتنخفض، مستخدماً فـ، اصال فكرته اللغة بصوره بسطة

"ويتم استخدام ملصق المفهوم لبناء حالة عمل توضح بصرياً كيف ستعمل الفكرة وتجيب على العديد من الأسئلة النموذجية من صانعي القرار ، مثل "ما المشكلة التي تحلها؟"، "كيف يمكننا تحقيق ذلك؟" و"كيف يمكننا قياس النجاح؟"، كما يهدف الملصق المفاهيمي إلى إظهار فكرة مدروسة جيداً كروية للمستقبل تلهم الدعم من صناع القرار"^(٢٦).

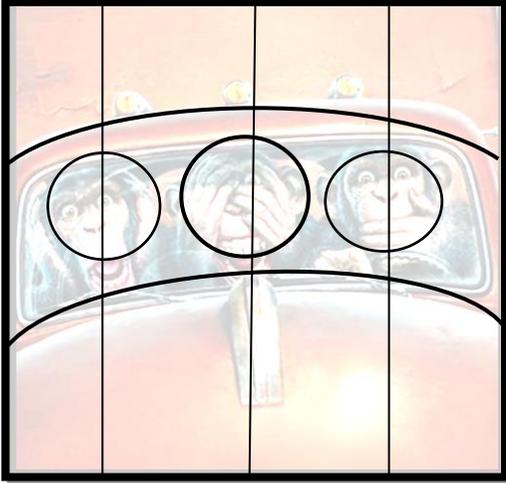
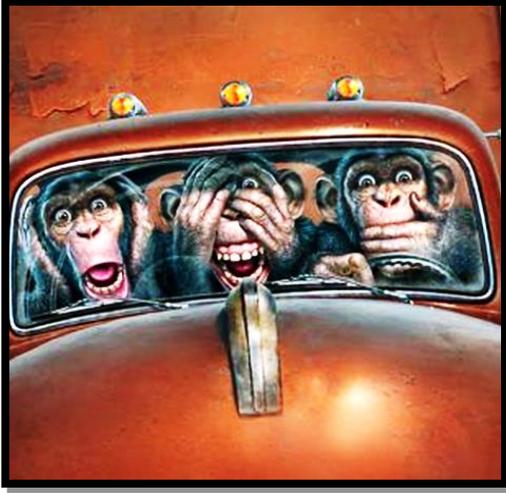
"فالغرض من ملصق المفهوم، وهو أسلوب تصميم محوره الإنسان، هو نقل جوهر المفهوم أو الفكرة أو وجهة النظر بشكل موجز وبصري بغرض الحصول على دعم للتنفيذ يمكن أن يكون بمثابة جزء من دراسة الجدوى لنقل مؤسسة من الحالة الحالية إلى حالة مستقبلية لأنها قصة عرض تقديمي مرئية تنقل الأداة بيانياً وجهة نظر مقنعة، وبالتالي تعزيز رؤية مشتركة داخل المجموعة بالإضافة إلى ذلك، تساعد ملصقات المفاهيم المجموعات في الحصول على تأييد صانعي القرار وتوفير خارطة طريق للمضي قدماً".

²³ https://www.pinterest.com/pin/610167449530725595/?nic_v3=1a5NUJS6o

٤- حسان صبحي : " المداخل المفاهيمية والبنائية لتصميم الملصق المعاصر " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧م ، ص ١٦٤ .

²⁵ <https://theculturetrip.com/europe/united-kingdom/england/london/articles/in-conversation-with-illustrator-john-holcroft>

²⁶ -<https://designthinkingagile.com/concept-poster/>



شكل رقم (٩) لمارك فريدريكسون بعنوان
لا تسمع شراً ولا ترى شراً ولا تتكلم شراً
لعام ٢٠١٣.

الملصق المفاهيمي لمختارات من أعمال الفنانين المعاصرين :

في هذه الجزئية تم تناول
مختارات من أعمال الملصق المفاهيمي
لبعض المصممين المعاصرين وتحليلها
والكشف عن جمالياتها والاستفادة منها في
إثراء الفكر التصميمي المعاصر بناءً على
المنطلقات التالية:-

- اختيار عينة مختارة من الفنانين المعاصرين
المصنفين كفنانين مفاهيميين.
- وضوح الفكر المفاهيمي في أعمالهم الفنية.

١- الفنان مارك فريدريكسون ١٩٦٠ (Mark Fredrickson):

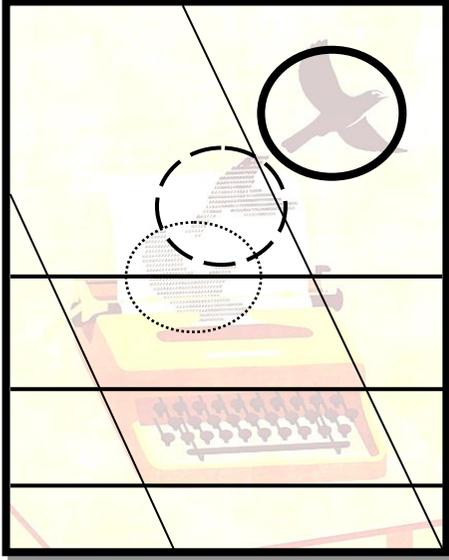
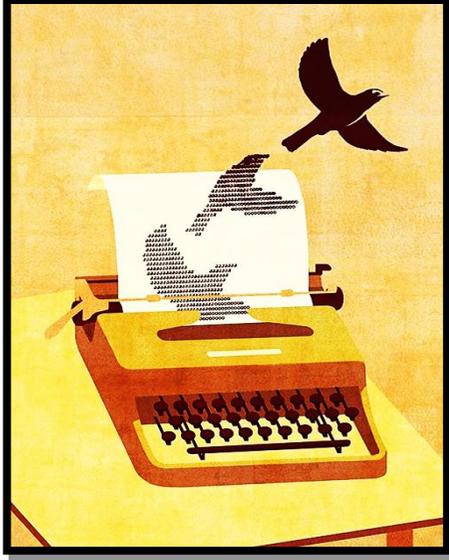
"مارك فريدريكسون هو واحد من أفضل
الفنانين المفاهيمي والموهوبين من توكسون،
أريزونا، درس في تشاتانوغا وتعلم الرسم
والتصوير، تُظهر أعماله توضيحاً ملهمًا
وتحفيزيًا، حصل على العديد من الجوائز
من رسومه التوضيحية الدرامية المشوهة
بشكل مميز ولكنها واقعية، حصل أسلوب
مارك المميز على العديد من الجوائز وظهر
في العديد من منشورات الجوائز ، بما في
ذلك النشرة السنوية لفنون الاتصال،
والحكايات السنوية لجمعية الرسامين ،

والطباعة، و Graphis، و Idea، و Airbrush Action، و Art Director Annuals، و Hot
Air^{٢٧}، نجد في أحد أعمال الملصق المفاهيمي للفنان شكل رقم (٩)^{٢٨}، أنه حقق مجموعة من
القيم الفنية والجماليات حيث استخدم مجموعة من الخطوط والمساحات العضوية شكلت ثلاث
مساحات لقرود ساخرة بمعنى "لا تتكلم شراً ولا ترى شراً ولا تسمع شراً" تمركزت في منتصف

²⁷ <https://www.cuded.com/conceptual-illustrations-by-mark-fredrickson/>

²⁸ <https://mark-fredrickson.pixels.com/featured/hear-no-evil-see-no-evil-speak-no-evil-mark-fredrickson.html>

الملصق وحقق بها الاتزان وأبرز بها فكرته وأكد بها المفهوم المراد إيصاله للمتلقي من خلال مجموعة عناصره ذات المساحات المتناسبة كما حقق الوحدة من خلال وحدة العناصر ووحدة



شكل رقم (١٠) لجوى جودن
بعنوان رسالة أوليفيتي ٢٢ العام

الألوان حيث استخدم مجموعة من الألوان المتوافقة البرتقاليات والبنيات والبيجات حقق من خلالها الترابط بين الشكل والأرضية ووجد لون السيارة التي تركيبها مجموعة القروود لإبراز عناصره والتأكيد على المفهوم المراد إيصاله .

٢- الفنان جوى جودن ١٩٨٥ "Joey Guidone" :
هو رسام إيطالي

مفاهيمي يبلغ من العمر ٣٣ عامًا، "ولد جوي في مدينة إيفريا بإيطاليا درس في تورينو وفي MiMaster، في ميلانو، يعمل منذ عام ٢٠١٥ كرسام مستقل، يستخدم المفارقات البصرية والاستعارات لخلق صور مثيرة للفكر، أنشأ الفنان صورًا مفاهيمية تحفز الفكر حول العلم والمجتمع الحديث والأزمة المتغيرة، فيحب أخذ الأشياء وجعلها تتحدث مع بعضها البعض في محادثات سريرية بشكل أساسي، فكان عمله هو إنشاء رسومات ذات مغزى تنقل المعلومات بسهولة وبسرعة، عن طريق استخدام الأشياء كرموز ومفاهيم وبناء المفارقات والاستعارات المرئية فهي الطريقة التي يحبها الفنان"^{٢٩}، ونجد في أحد ملصقات جون جودن المفاهيمية شكل رقم (١٠)^{٣٠} اعتماده على التلخيص والتبسيط والاختزال لبعض التفاصيل لإظهار الفكرة والمفهوم والمعنى للتصميم، كما سعى إلى تحقيق الربط بين الشكل والأرضية باستخدامه مساحة لونية صفراء مع استخدام درجة متوافقة مع اللون الأصفر في

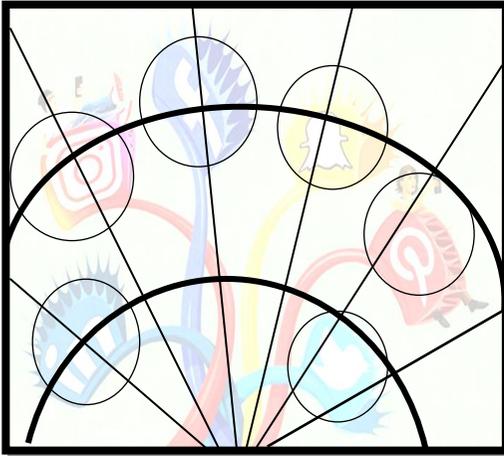
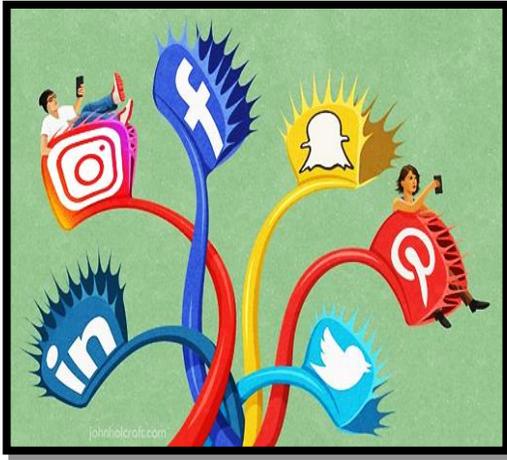
²⁹ <https://www.boredpanda.com/thought-provoking-illustrations-joey->

³⁰ https://www.pinterest.com/pin/610167449530725547/?nic_v3=1a5NUJS6o

الخلفية تميل الى اللون البرتقالي ليعزز الشكل ليكون أكثر وضوحاً والشكل عبارة عن تلخيص للآلة الكاتبة في منتصف العمل محققة للاتزان يخرج منها ورقة بيضاء عليها طيور مبسطة ومختزلة يتضح بها الظل والنور بإستخدام مجموعة من الحروف والأرقام تتقارب من بعضها مكونة لظل الطائر وكأنها تقول للمتلقي أن هذه الآلة هي مولد لحرية الرأي في تكرار لعنصر الطائر بتنوع لحركته والذي بدوره حقق الإيقاع المتجدد والذي أضفى العديد من الجماليات والقيم الفنية لهذا الملصق .

الفنان جون هلكروفت ١٩٧١

"John_Holcroft"



شكل رقم (١١) لجون هلكروفت والذي صمم لمجلة بي بي سي المركز حول الأشخاص الذين أصبحوا مدمنين على وسائل التواصل الاجتماعي لعام ٢٠١٨ .

"يرسم الفنان البريطاني جون هولكروفت الرسوم التوضيحية الرقمية الساخرة التي تصور عيوبنا البشرية المشتركة والقضايا الاجتماعية من حيث صلتها بالتكنولوجيا والسلوك الاجتماعي بصرف النظر عن الموضوعات الحساسة التي تعتمد عليها الرسوم التوضيحية، فإنها تستخدم أيضًا أسلوبًا رسوميًا خاصًا يشبه الإعلانات من الخمسينيات"^{٣١} ، وبتحليل أحد أعمال الملصق المفاهيمية للفنان هلكروفت شكل رقم (١١)^{٣٢} نجد استخدامه لمجموعة متناغمة من الخطوط والمساحات العضوية أخذت شكل نبات الديونيا "Dionaea" الأكل للحم حيث يسمك الحشرات بين أوراقه ويقوم بهضمها معبراً بهذا التشبيه الساخر عن أضرار مواقع التواصل الاجتماعي على الإنسان فنجد أنه وزعها في العمل على النظام الإشعاعي استخدم فيها مجموعة من الألوان الساخنة والتي وضعها بمنتصف

³¹ <https://www.ueu.ru/sauic-musurations-retro-ad-style-john-holcroft/>

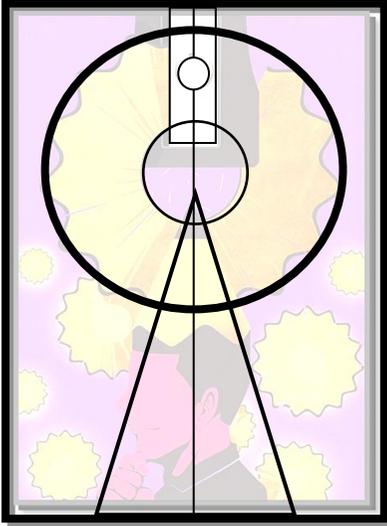
³² https://twitter.com/John_Holcroft_/status/985881250333384704

الملصق لتكوين النقطة المركزية للعمل وللتأكيد على عناصر العمل كما استخدم مجموعة من الألوان الباردة وزعها في الملصق كما استخدم في الأرضية اللون الأخضر الباهت للبط بين الشكل والأرضية وإظهار عناصره والتأكيد على المفهوم والمعني المراد إيصاله للمتلقي في تناغم ظاهر بين مفرداته أثري هذا الملصق بالمزيد من الجماليات.

٣- الفنان إريك شو ١٩٩٥ (Eric Chow):

"إريك تشاو رسام مقيم في هونغ كونغ ولد عام ١٩٩٥ بدأ مسيرته في التصميم المفاهيمي بعد فترة وجيزة من تخرجه من كلية لندن للاتصالات في عام ٢٠١٢، ينتج إريك الرسوم التوضيحية المفاهيمية رقمياً باستخدام أسلوب سريلي قوي ممزوج بلمسة فكاهة، وغالباً ما يكون جريئاً"^{٣٣}، ظهرت الرسوم التوضيحية لإريك تشاو في منشورات مطبوعة وإلكترونية مختلفة ، شكل رقم (١٢)^{٣٤} يوضح الرسم التوضيحي المفاهيمي

للمصمم Eric Chow استخدم فيه المصمم مجموعة من الخطوط العضوية والهندسية احدثت نوعاً من الحركة داخل التصميم كمان استخدم التضاد اللوني ليوضح عناصره ومفرداته لإيصال المعنى وتأكيد المتلقي واعتمد المصمم على الاختزال والتبسيط في مفرداته والتركيز على الفكرة المراد توضيحها ببساطه وبطريقه ساخرة كما وزع مفرداته في الأرضية وركز في منتصف العمل على مفردة مختزلة وساخرة لفكرة المصمم عن العقل البشري وتشبيهه بالقلم الرصاص كلما تم استخدامه وبريه أضاء لمن حوله وجعلها كبيره الحجم فحقق بها



شكل رقم (١٢) لـ Eric Chow لمهارات الشدح بواسطة ممثلة بشركة i2i Art Inc.

³³ <https://i2iart.com/eric-chow>

³⁴ <https://www.pinterest.com/pin/592575263485996525/>

الاتزان وجعلها النقطة المركزية للعمل وميزها بدرجات اللون الأصفر للأصفر البرتقالي وجعل الأرضية باللون البنفسجي ليخلق التضاد اللوني لتوضيح عناصره والتركيز على الفكرة كما حقق الوحدة داخل العمل من خلال وحده الموضوع والألوان وتكراره للعناصر وتوزيعها داخل العمل بإيقاع غير رتيب

ومن هنا تم استخلاص العديد من الجماليات للملصق المفاهيمي منها :-

- ١) جماليات الملصق المفاهيمي تكمن في طريقة وضع وترتيب المفردات والعناصر وتذوق الفن والتركيز على الفكرة ومشاركة المشاهد الذهنية في فهمها.
- ٢) اعتماد الملصق المفاهيمي أحياناً على إعلاء روح الفكاهة والمرح ورشاقة التصميم والتحدث بالعديد من اللغات كاللغة الرمزية لتسهيل وصول المفهوم.
- ٣) اعتمد الملصق المفاهيمي على التبسيط والاختزال والبعد عن التفاصيل والتركيز على الفكرة.
- ٤) الملصق المفاهيمي مجرد من صفة الاستمرارية والدوام ومن الحدود الزمانية والمكانية.
- ٥) الملصق المفاهيمي يركز على الفكرة ومحاولة جعلها ملموسة .
- ٦) أصبح الملصق المفاهيمي محركاً للتذوق الفني.
- ٧) الملصق المفاهيمي يمثل مرحلة من النشاط ما بين الفكرة والنتاج النهائي.
- ٨) اعتبار الملصق المفاهيمي مجالاً للتأمل العقلاني النقدي.
- ٩) الملصق المفاهيمي أعاد الإعتبار للمفهوم واعتمد أحياناً على المحاكاة الساخرة.
- ١٠) الواقع بالنسبة للملصق المفاهيمي هو المجال الأساسي لأي مقابلة جمالية.
- ١١) اعتمد الملصق المفاهيمي علي الحدس الذي يتضمن كل العمليات الفكرية.
- ١٢) تحرر الملصق المفاهيمي من المهارة الحرفية .
- ١٣) فكرة الملصق المفاهيمي لا تسعى إلى الأثر الفني فالفكرة أهم من الجمال والمفهوم أهم من الوظيفة.
- ١٤) الأشكال والألوان عند مصمم الملصق المفاهيمي ماهي إلا مكونات للعمل الفني.
- ١٥) مصمم الملصق المفاهيمي مفكر ومبدع أكثر من كونه حرفي .
- ١٦) الملصق المفاهيمي يعبر عن الواقع محاولاً إيصال رسالة ومفهوم للمتلقي سواء كانت صريحه أو مستترة أو بأسلوب ساخر أو باستخدام اللغة.

وبالاعتماد على المستخلصات السابقة يمكن إثراء الفكر التصميمي من حيث:

- الأسس البنائية والإنشائية.
- التفكير المنطقي والبناء العقلاني.
- سيادة المفهوم.
- التبسيط في القيم اللونية والضوئية.
- بساطة القيم اللونية في الأرضية وخلوها من العناصر وتقدم الشكل عنها.
- ادخال روح الفكاهة والمرح في الأعمال التصميمية.
- التركيز على الفكرة.
- البعد عن التفاصيل والتبسيط والاختزال والتركيز على الفكرة.
- استخدام العديد من اللغات بما في ذلك اللغة الرمزية.
- استخدام التشبيهات الساخرة والمستترة في التصميم كمحاولة لإيصال الفكرة.
- التحرر من المهارة الحرفية.

الخاتمة:

وفي نهاية هذا البحث المتعلق بأهمية إستخلاص جماليات الملصق المفاهيمي لإحتوائه على مضامين فكرية وفلسفية، واستخدام مضامين جديدة في معالجة الواقع المرئي، تم تناول الملصق المفاهيمي لمختارات من أعمال عينة من فنانيين معاصرين بالتحليل والتصنيف وإستخراج جمالياته والتوصل إلى مرجعية فكرية جديدة لتصميم الملصق معتمدة على فلسفة الفن المفاهيمي من خلال القيام بترجمة الفكرة باستخدام أي وسيط مناسباً للتعبير، واستخدام التجريد والتبسيط والتحوير والحذف والإضافة والتشبيهات الساخرة واللغة والأفكار الغامضة وعمليات التشكيل المختلفة، مما ساعد على إضفاء روح المعاصرة وتنمية التفكير الإبداعي لدى المصممين دون التقيد بالشروط الفنية والأسس التقليدية المألوفة والاعتماد على الفكرة أو المفهوم الذي يريد المنتج إبلاغه للمتلقي وإيجاد مدخل جديد لتدريس التصميم.

ومن ثم تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي تم طرحها لتؤكد على أهمية دراسة وتحليل أعمال الملصق المفاهيمي للفنانين المعاصرين والوقوف على القيم الجمالية والفلسفية بهذه الأعمال ومحاولة الاستفادة منها لإثراء الفكر التصميمي المعاصر:-

أولاً النتائج :-

- ١- من خلال هذه الدراسة تم استخلاص العديد من الجماليات في بعض الملصقات المفاهيمية لفنانين معاصرين لإثراء الفكر التصميمي المعاصر.

- ٢- ايجاد مرجعية فكرية جديدة معتمده على فلسفة الفن المفاهيمي في اصفاء روح المعاصرة على المنتج التصميمي.
- ٣- يوجد تطور ثقافي وتكنولوجي في صياغة الأعمال الفنية عند الفنان المعاصر استناداً إلى البعد المفاهيمي والفلسفي في أعمال فنان المصق المعاصر.
- ٤- الاعتماد على جماليات المصق المفاهيمي المعاصر والمفاهيم والأفكار الغامضة واللغة والأسلوب الساخر والوسائط المتعددة والخامات المتنوعة في إيصال فكرة المصمم مما يثري العمل التصميمي المعاصر.
- ٥- تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى دارسي الفن من خلال الاستفادة من جماليات المصق المفاهيمي.
- ٦- بث روح العصرية على تصميم المصق دون التقييد بالشروط الفنية والأسس التقليدية المألوفة والاعتماد على الفكرة أو المفهوم الذي يريد المنتج إبلاغه للمتلقي.
- ٧- استخلاص منهج تصميمي للمصق المعاصر يعتمد في منهجيته على فكر الفن المفاهيمي.

ثانياً: التوصيات:-

- ١- فتح المجال أمام الفن التشكيلي لاستخلاص العديد من القيم الفنية والجمالية من أعمال المصقات المفاهيمية للفنانين المعاصرين والإفادة منها في شتى مجالات الفنون.
- ٢- التعمق في دراسة الفن المفاهيمي واستخلاص فلسفته للوقوف على قيمه المختلفة والتي يمكن بها إثراء العمل الفني التصميمي.
- ٣- تجريب صياغات فنية جديدة مستمدة من فلسفة الفن المفاهيمي لإثراء العمل الفني في شتى مجالات الفنون.
- ٤- زيادة الاهتمام بدراسة وفهم وتحليل أعمال فنان المصق العرب والأجانب والمعتمد أعمالهم على فلسفة الفن المفاهيمي لتمكين نقل عمليات الخبرة من جيل إلى آخر.
- ٥- إيجاد مداخل جديدة لدراسة خصائص الفن المفاهيمي كأحد فنون ما بعد الحداثة والاستفادة من اتجاهاتها المعاصرة في استحداث أعمال تصميمية مبتكرة.
- ٦- توسيع مدارك الفنان والانفتاح على الثقافات الأخرى والتي تمكنه من الانطلاق والتخليق على أسس معرفية وعدم ممارسة الفن بدون وعي ثقافي حيث أن التصميم لم يعد مهاري وبنائي وتقني بل أصبح يحمل أفكاراً تعكس شكل الحياة والبيئة التي يعيشها الفنان.

مراجع البحث:-

أولاً الكتب والمراجع العربية:

- أمهز، محمود: " التيارات الفنية المعاصرة "، بيروت: شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م.

- سمير محمد حسن: مجلة بحوث في التربية الفنية، المجلد الرابع، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠١م.

ثانياً الرسائل العلمية:

- أسماء عادل حسين: "الفتوغرافيا المفاهيمية كمدخل لتصميم مواد الإعلان الثابت"، رسالة دكتوراه، قسم التصميمات الزخرفية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٦م.

- حسان صبحي على حسان: "المداخل المفاهيمية والبنائية لتصميم الملصق المعاصر"، رسالة دكتوراه، قسم التصميمات الزخرفية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م .

- شيماء محمد السيد رحيم: "القيم الجمالية في مختارات من فنون ما بعد الحداثة كمدخل لإثراء التذوق الفني لدى طلاب كلية التربية النوعية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣م.

- علاء الدين محمد حسن: " الفكر الفلسفي للفن المفاهيمي كمدخل لإستحداث صياغات جديدة فى التصوير"، رسالة دكتوراه، قسم التعبير والتصوير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م .

- ميرفت أحمد عبد الغنى: " الأبعاد الفلسفية والجمالية للفن المفاهيمي فى النحت الحديث"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التعبير المجسم، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م .

ثالثاً المراجع الأجنبية :-

- Alexander Alberro : Conceptual Art and the Politics of Publicity,2003.
- Alexander Alberro: Art after conceptual art ,2006.
- Charles Harrison : Conceptual Art and Painting, Further Essays on Art & Language , London , England,2003 .
- Daniel Marzona:Conceptual Art,2005
- James R. Wilson & S. Roy Wilson : Mass Media Mass Culture "An Introduction-Fifth Edition " Mc Graw-Hill, 2001.
- John Beardsley ; American Art in the 20 th century (painting and sculpture) , New York , 1993.

- Michael Newman: Rewriting Conceptual Art, 1999.
- Mike Sperlinger : Afterthought , New Writing on Conceptual Art, 2005.
- Paul Wood: Conceptual Art, 2002.
- Schellekens, Elisabeth : "Conceptual Art, Stanford Encyclopedia Of Philosophy", 2007. <http://plato.stanford.edu/entries/conceptual-art>.

رابعاً مواقع الأنترنت:-

- <https://designthinkingagile.com/concept-poster/>
- <https://i2iart.com/eric-chow>
- <https://mark-fredrickson.pixels.com/featured/hear-no-evil-see-no-evil-speak-no-evil-mark-fredrickson.html>
- https://mediation.centrepompidou.fr/education/ressources/ENS-duchamp_en/ENS-duchamp_en.html
- <https://pomeranz-collection.com/?q=node/210>
- <https://theculturetrip.com/europe/united-kingdom/england/london/articles/in-conversation-with-illustrator-john-holcroft>
- <https://www.boredpanda.com/thought-provoking-illustrations-joey->
- <https://www.cuded.com/conceptual-illustrations-by-mark-fredrickson/>
- <https://www.demilked.com/satiric-illustrations-retro-ad-style-john-holcroft/>
- <https://www.mudam.com/events/minimalism-workshop-for-adults>
- <https://www.nationalgalleries.org/art-and-artists/93492>
- <https://www.td.org/insights/concept-posters-incorporating-brain-aware-methods-into-the-curriculum>